العدد ٤٠٠١ | الصفحة ٥٢
أم القرى
الجزيرة العربية والعالم
٢٨ جمادى الأولى ١٤٢٥هـ
١٦ يوليـــــة ٢٠٠٤م

خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد يهنئان سمو رئيس وزراء لبنان .. بقية

الأمير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن فهد بن عبد العزيز نائب رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الملكي الأمير خالد العزيز بن فهد بن عبد العزيز بن عبد العزيز وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء ورئيس ديوان رئاسة مجلس الوزراء و رئيس الديوان الملكي محمد الهويمل ووزير الدولة وعضو مجلس الوزراء الدكتور عبد العزيز الخويطر ومستشار خادم الحرمين الشريفين الدكتور أسامة شبكشي ووزير الطرق الدكتور جبارة الصويغري ونائب رئيس المكتب الخاص لخادم الحرمين الشريفين سلمان بن الأمير .

كما استقبل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني في مكتبه بالديوان الملكي في قصر السلام يوم السبت ٥/٢٢ دولة رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري.

وقد نقل ودائه لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز خلال الاستقبال غيابات وتقدير لخدامة الحرمين اميل لحود رئيس الجمهورية اللبنانية .. كما حمله سمو ولي العهد تحياته وتقديره لخدامته .

وجرى بحث مجمل للمستجدات على الساحتين العربية والدولية وفي مقدمتها تطورات القضية الفلسطينية والوضع في العراق إضافة إلى آفاق التعاون بين البلدين وسبل دعمه وتعزيزه في جميع المجالات . حضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز المستشار في ديوان سمو ولي العهد ومعالي وزير النقل الدكتور جنوهي عبد الصبوري.

خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد وسمو النائب الثاني يهنئون .. بقية

نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني برقية لأخيه فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية فيما يلي نصها : فخامة الأخ الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية - حفظه الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته: لقد علمنا بما عزمتم فخامتكم إلى مصر بسلامة الله اثر شفائكم بعد عملية الانزلاق الغضروفي التي أجريت لفخامتكم وسرنا شفاؤكم وانا اذ نحمد الله على ذلك لنسأله سبحانه أن يمتعكم بالصحة ولا يريكم أي مكروه. أخوكم عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني

وبعث صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام برقية لأخيه الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية نصها : فخامة الأخ الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية حفظه الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وبعد فقد بلغنا عودة فخامتكم إلى مصر بحفظ الله بعد شفائكم من عملية الانزلاق الغضروفي التي أجريت لفخامتكم وسرنا شفاؤكم .

وانا نحمد الله على ذلك وندعوه سبحانه أن يمتعكم بالصحة ولا يريكم أي مكروه .

أخوكم سلطان بن عبدالعزيز آل سعود النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام .

أمسيات بالمكيان بإنشاء صندوق للتنمية .. بقية

من ناحية اخرى ونظرا للمبررات الماسة عن الأمطار التي حدثت على مدى سابق وحالاتهن وأثرت عددا من القاطن الإدارية وصدرت ثلاثة ملايين تسعة قد أمر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله بتزويدهم بما يلزم من المواد الغذائية والأدوية والخيام والبسط والطائلين مساعدة لهم على مواجهة ما تمخضت عنه من أضرار .

سمو ولي العهد يرأس جلسة مجلس الوزراء .. بقية

وقال وزير الثقافة والإعلام بالإضافة الى المجلس استمع إلى تقرير حول تطورات الأحداث على الأراضي الفلسطينية المحتلة ، والتعدي الإسرائيلي في غاراته العدوانية ضد الشعب الفلسطيني الأعزل وأعمال آلته العسكرية قتلا وتشريدا وهدمها للمنازل ، وتدميرا لمختلف البنى التحتية في عدد من المدن الفلسطينية على مرأى ومسمع من العالم دون أي تحرك من المجتمع الدولي للوقوف في وجه العدف والصلف الإسرائيلي ودفع الظلم عن الفلسطينيين.

وأنهى الوزير الصلة بإنه مفيدا أن المجلس اثر استعراضه جدول الأعمال أصدر من القرارات ما يلي:

أولا/ بعد الاطلاع على ما رفعه صاحب السمو الملكي وزير الداخلية بشأن مشروع اتفاق بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة جمهورية بولندا ، للتعاون في مجال مكافحة الجريمة قرر مجلس الوزراء تفويض سموه الكريم أو من ينيبه بالتوقيع على مشروع الاتفاق المنوه عنه أعلاه في ضوء الصيغة المرفقة بالقرار، ومن ثم رفع الصيغة النهائية المرفقة لاستكمال الإجراءات النظامية .

ثانيا / بعد الاطلاع على ما رفعه صاحب السمو الملكي الرئيس العام لرعاية الشباب ، بشأن طلب سموه الموافقة على اتفاق تعاون بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة المملكة الأردنية الهاشمية في مجال الشباب والرياضة الموقع بناء على قرار مجلس الوزراء رقم (٢٥٧) وتاريخ ١٠ / ١١ / ١٤٢٣هـ، وبعد النظر في قرار مجلس الشورى رقم (٩١٣ / ٧٩) وتاريخ ١٥ / ٢ / ١٤٢٥هـ، قرر مجلس الوزراء الموافقة على اتفاق التعاون المنوه عنه أعلاه الموقع في مدينة الرياض بتاريخ ١ / ٨ / ١٤٢٤هـ، الموافق ٢٧ / ٩ / ٢٠٠٣م، وذلك بالصيغة المرفقة بالقرار .

وقد أعد مرسوم ملكي بذلك.

ثالثا / بعد الاطلاع على ما رفعه معالي وزير المالية بشأن طلب معاليه الموافقة على إعادة تشكيل مجلس إدارة صندوق التنمية الصناعية السعودي، لمدة ثلاث سنوات اعتبارا من تاريخ ٦ / ٨ / ١٤٢٥هـ، قرر مجلس الوزراء إعادة تشكيل مجلس إدارة الصندوق المنوه عنه أعلاه لمدة ٣ سنوات ، وذلك على النحو الآتي:

١ / يوسف بن إبراهيم السام، نائب رئيس الصندوق السعودي للتنمية والعضو المنتدب رئيسا.

٢ / محمد بن أمين صندي ، وكيل وزارة التجارة والصناعة المساعد لشؤون الصناعة (عضوا).

٣ / حسان بن فضل عقيل ، وكيل وزارة الاقتصاد والتخطيط المساعد للشؤون المالية والإدارية (عضوا).

٤ / صالح بن حسين العواجي ، وكيل وزارة المياه والكهرباء لشؤون الكهرباء (عضوا).

٥ / عبدالرحمن بن عبدالله الحميدي، مدير عام الأبحاث الاقتصادية والإحصاء بمؤسسة النقد العربي السعودي (عضوا).

رابعا / بعد الاطلاع على ما رفعه معالي وزير المالية بشأن طلب معاليه الموافقة على مشروع اتفاقية بين المملكة العربية السعودية وجمهورية التشيك ، حول التشجيع والحماية المتبادلة للاستثمارات ، قرر مجلس الوزراء تفويض معالي وزير المالية أو من ينيبه بالتوقيع على الاتفاقية المنوه عنها بالصيغة المرفقة بالقرار، ومن ثم رفع الصيغة النهائية لاستكمال الإجراءات النظامية.

خامسا / والغى المجلس على فهيض بالمرتبة الرابعة عشرة، وذلك على النحو الآتي:

١ / ثمين عبدالرحمن بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن الحسين على وظيفة مدير عام فرع الأحوال المدنية بالمنطقة الشرقية، بالمرتبة الرابعة عشرة بوزارة الداخلية.

٢ / ثمين فريد بن يوسف بن إبراهيم خاشقجي على وظيفة مدير عام التشغيل الدولي للاتصالات ولتقنية المعلومات، بالمرتبة الرابعة عشرة بوزارة الاتصالات وتقنية المعلومات.

خادم الحرمين الشريفين يوافق على إنشاء (٣) كليات .. بقية

بن سعود الإسلامية للدراسات العليا والبحث العلمي لمدة ثلاث سنوات اعتبارا من ٢٧ / ٦ / ١٤٢٥هـ وتكليف الدكتور محمد بن ابراهيم عبد العزيز الحسن وكيلا لجامعة الملك سعود للشؤون التعليمية والأكاديمية لمدة ثلاث سنوات اعتبارا من ٦ / ٨ / ١٤٢٥هـ كما والغى المجلس على انشاء وكالة للتطوير وخدمة المجتمع والشؤون الطلابية في الجامعة الإسلامية وتكليف الدكتور ابراهيم بن علي عبد الحميد وكيلا لهذه الوكالة لمدة ثلاث سنوات.

والغاء الدكتور العنترى ابن محلس التعليم العالي والغى على تمديد خدمة ٢١ عضوا من اعضاء هيئة التدريس في مختلف مؤسسات التعليم العالي لبلوغهم سن التقاعد المنصوص عليه في حينها.

وبين ان المجلس والغى على انشاء عدد من المعاهد في الجامعات الجديدة وهي معاهد شؤون المكتبات ومعاهد خدمة المجتمع بجامعة القصيم ومعاهد الدول والمستحيل ومعاهد شؤون الطلاب ومعاهد معهد البحوث والاستشارات ومعاهد خدمة المجتمع والتعليم المستمر ومعاهد الدراسات الجامعية للطالبات بجامعة طيبة في المدينة المنورة.

كما كما أقر الموافقة على انشاء عمادة شؤون الطلاب وعمادة الدول والتحصيل وعمادة شؤون الطلاب وعمادة الدراسات الجامعية للطالبات بجامعة المخائف.

واوضح وزير التعليم العالي ان موافقة المجلس على انشاء هذه العمادات تأتي بعد صدور الموافقة السامية الكريمة على دمج فرعي جامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية وجامعة الملك سعود في القصيم وفرعي جامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية وجامعة الملك عبدالعزيز في المدينة المنورة وفصل فرع جامعة ام القرى في الطائف لتكون جامعات مستقلة وتكون هذه الجامعات من مرازلة نشاطها العلمي والبحثي والتدريس وخدمة المجتمع بشكل كامل وحيوي.

وافاد ان المجلس والغى على تغيير مسمى عمادة شؤون الانتساب في جامعة الملك عبدالعزيز ليصبح عمادة التعليم عن بعد وذلك بعد ان قامت الجامعة بتطوير البرامج الدراسية المقدمة للمنتسبين باستخدام التقنيات الحديثة وفق أساليب التعليم الإلكتروني في تقديم المادة العلمية من قبل اعضاء هيئة التدريس . مشيرا الى ان الجامعة تسعى جاهدة نحو التوسع في برامج التعليم عن بعد باستخدام التقنيات لما لها من زيادة اعداد المنتسبين في التعليم العالي وتنوع تخصصاتهم.

وبين ان المجلس وافق على مذكرة التفاهم للتعاون العلمي في مجال نشاطات البحوث بين جامعة الملك فهد البترول والمعادن ومعهد تكنولوجيا المياه الوقود والطيب وتطبيقاته بالبوتان.

وعد وزير التعليم العالي موافقة خادم الحرمين الشريفين ورئيس مجلس الوزراء رئيس مجلس التعليم العالي -- حفظه الله -- على هذه القرارات تجسيدا لاهتمامه الكريم واهتمام سمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني -- حفظهم الله -- بمسيرة التعليم وازدهارها وتسخير جميع الامكانات لتطويرها لما يمكن من الاعداد الامثل لاجيال مؤهلة خدمة دينها ثم مليكها ووطنها على الوجه الاكمل باذن الله .

سمو ولي العهد يستقبل أعضاء الوفد الإسلامي العالمي والأمراء والوزراء ووفود متميزة وأعلام

بن سعد بن عبد الرحمن وصاحب السمو الأمير سلطان بن محمد بن سعود الكبير وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن سعود بن عبد العزيز وصاحب السمو الأمير نايف بن عبد الله بن عبدالرحمن .

كما استقبل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد اليوم نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني في الديوان الملكي بقصر السلام يوم السبت ٥/٢٢ أصحاب السمو الملكي الأمراء وأصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين وجمعا من المواطنين الذين قدموا للسلام على سموه. كما استقبل سمو ولي العهد اليوم نفسه وفدا من اهالي محافظة عنيزة بمنطقة القصيم الذين استكروا أعمال الفتنة الضالة التي انسالت وراء الاعداء وحكمت النفس الأمارة بالسوء فخرجت عن الطاعة الى المعصية وأعربوا في كلمة القاها نيابة عنهم الدكتور محمد بن عبدالله السلمان عن أملهم في استجابة هذه الفئة للامان الذي تكرم به خادم الحرمين الشريفين وأعلنه سمو ولي عهده الامين مشيرين الى أن هذا الامان فتح باب التوبة للمتورطين من أفراد هذه الجماعات وسمحهم فرصة الرجوع الى الله تعالى ومراجعة النفس ليوبروا ويتوبوا الى ربهم، وليثقوا الله في دينهم ووطنهم ومجتمعهم وأسرهم .وقد أجابهم صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز قائلا :أشكركم... وانتم يا اخوان ما فيكم شك ولا ريب.. ولكم من الملك الذي تكم ربها أخي خادم الحرمين الشريفين بأسكم واسم الدولة.. الآن لم يعد لهم عذر.. الشور اذا انتهى ما عاد لهم عذر لا من الشعب ولا من الدولة.. أما أنتم يا اخوان لن أزكيكم الى أخركم ما بان منكم الا كل خير.. فشكركم أنتم وأبائكم وأجدادكم وان شاء الله يشدون عليه أبناؤكم وأشكركم وأتمنى لكم التوفيق) .

واستقبل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز اليوم نفسه وفدا من قبيلة بالشهم عامد التابعين لمحافظة بلجرشي بمنطقة الباحة وفيهم والد المقدم عبدالعزيز بن غرم الله الغامدي أحد أفراد الفئة الضالة الذين التحموا الجيش السكري بالخير وقتل أثناء تبادل اطلاق النار مع رجال الامن في الهجاة بمحافظة أقاليت.

وقد أعربوا في كلمة القاها نيابة عنهم الشيخ علي بن أحمد اللخيص شيخ قبائل بالشهم عن استنكارهم لكل الاعمال المشينة التي تستهدف أمن وسلامة هذا الوطن المعطاء مؤكدين ان تلك الاعمال المرفوضة دينيا وعرفيا لن تزعزع لحمة في أمننا وتماسك وحدتنا وطاعة ولاة الامر فينا.

وقالوا وانا نبرأ الى الله مما يقوم به من غرر به أعداء الوطن في لحظة طيش وشباب الطفل وضعف الايمان .

وقد أجابهم سمو ولي العهد قائلا (شكرا.. شكرا لكم وليس بغريب عليكم الاعمال الطيبة لانكم أنتم أهل لها من أبائكم وأجدادكم.. وليس غريبا عليكم خدمة الدين والوطن وهذا أفخر ما يعتز به كل مسلم.. وأشكركم وأتمنى لكم التوفيق) .

كما استقبل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز اليوم نفسه وفدا متقبلة حوالة التابعين لمحافظة بلجرشي بمنطقة الباحة الذين استكروا أعمال الفتنة الضالة التي وكرت مركب الغي وسلكت مسالك الضلال وتشبعت بفكر الشرك والارهاب وتنتهك حرمات الله استحلالا للانفس المعصومة وتخريبا للممتلكات العامة وفكرا لعالم الدين الاسلامي.

وأكدوا في كلمة القاها نيابة عنهم الدكتور هزاع بن عبدالله الحوالي وقوفهم صفا واحدا خلف القيادة الرشيدة للحفاظ على أمن وطننا واستقراره عن عبث العابثين وارهاب الارهابين وتخريب المفسدين .

وقد أجابهم سمو ولي العهد قائلا (والله يخير لاموات المسلمين وهذا حسابه هو وغيره عند ربه.. أنتم أنتم يا اخواني أهل الباحة أشكركم وما جاء منكم الا كل خير.. وانتم وأبائكم وأجدادكم لم أرفاه دائما على الحق وعلى العدل خدمة الدين والوطن والأمة.. وأتمنى لكم التوفيق.. أنا أنت يا أخي فمن كلنا أبناؤك.. أما الشاك شاك.. أخواه الشيطان وأتمنى حتفه ولكن أنت وجهك وله الحمد أبيض ولا جاء منك الا كل خير وأتمنى لك التوفيق) .

وبعد مداخلة من الراعي لمراسة الغامدي حول تبليغه السلطات الامنية عن أبنه فور غيابه قال سمو ولي العهد (هذا أحسن شيء.. وكل واحد يغيب عنه أبنه لا بد أن يخبر عنه الامن العام.. والامن العام هم اخوانكم وأبنائكم وخدام وأعين دائما يقلبة ان شاء الله وهم منكم وأليكم.. شكرا لكم) .

واستقبل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز اليوم نفسه وفدا من مطايرة وأهالي قبيلة مالك التابعين لمحافظة الطائف الذين أعربوا عن استنكارهم الشديد لما يثار من قلقه الفئة الضالة الفاجرة بما من أفعال اجرامية بذبحة وأعمال ارهابية مستكرة روعت المواطنين والمقاعدين الآمنين وأراقت الدماء في هذا البلد الامين.

وأكدوا في كلمة القاها نيابة عنهم الشيخ سعد بن أحمد المالكي وقوفهم جميعا في وجه العابثين المخلفين على أمن بلادنا واستقرارها داعين الله أن يرحم شهداء الواجب وأن يحفظ لبلادنا أمنها واستقرارها وعزها ومجدها.

بعد ذلك القى الشاعر محمد حرزان المالكي قصيدة بهذه المناسبة.

وقد أجابهم سمو ولي العهد بالكلمة التالية (شكرا لكم.. وعهدكم ولله الحمد والي.. أرفيتم وما قصرتم لا انتم ولا أخوانكم الشعب السعودي بأسره.. أنا الثقة الغالية لأهلي خادم الحرمين الشريفين وأنتم سمو ولي العهد الأمير سلطان بن سعود الكبير وأنتم أهل الثقة والمحبة والتقدير والاحترام والتقدير لكل الاعمال الطيبة التي تصدر من أبنائكم وأجدادكم..